منه هبا وجلست مجلسا وشمل قوله لما في اصله الفعل وغيره مما اشتق من المصدر
نحو انا راو مرمى واعجبني جلوسك مجلسا وفهم من قوله وشرط كون ذا مقيسا
ان العامل فيه قد يكون غير مجتمع معه في الاصل المشتق منه وان ما نصبه عامل من
غير مادته غير مقيس وذلك نحو قولهم زيد مني مزجر الكلب ومقعد القابلة
ومناط الثريا فالعامل في هذا الاستقرار وليس مما اجتمع معه في اصله
ولو عمل في مزجر زجر وفي مقعد قعد وفي مناطها ناط لكان مقيسا وشرط
مبتدا وذا اشارة الى المصدر المشتق ومقيسا خبر الكون واو وما بعدها خبر
المبتدا او ظرفا منصوب على الحال من فاعل يقع ولما متعلق بظرف او في موضع
الصفة لظرف وما موصولة واقعة على العامل واجتمع صلة ما وفي ومع
متعلقان باجتمع ثم قال **وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في**
العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم يعني ان ما
يستعمل من اسماء الزمان والمكان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى فانه يسمى في عرف النحويين
واصطلاحهم متصرفا نحو يوم ومكان فيستعمل ظرفا نحو خرجت يوم الجمعة
وجلست مكانك وغير ظرف نحو اعجبني يوم الجمعة ونظرت الى مكانك وان ما
يلزم الظرفية ولا يخرج عنها البتة نحو سحر يوم بعينه وقط وعوض او لا يخرج
عنها الا الى شبهها والمراد بشبهها الجر بمن نحو عند فانه لا يستعمل
الا ظرفا نحو جلست عنده او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك فانه يسمى
في الاصطلاح غير متصرف وما موصولة ويرى صلتها والظاهر انها قلبية
والمفعول الاول مستتر في يرى وظرفا مفعول ثان ويجوز ان تكون ما شرطية والفاء
جواب الشرط وغير مبتدا وخبره الذي وظرفية مفعول بلزم او شبهها معطوف
على معطوف تقديره او لزم ظرفية او شبهها وهو عنه فانه يلزم احد هذين
ولا يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية المنصوب به لما يلزم من كونه يلزم شبه
الظرفية فقط وليس كذلك بل هو لازم للظرفية او لشبهها او على هذا
للتقسيم ومن الكلم متعلق بشبهها ويجوز الكلم على هذا او فاعلا من ويجوز
ان يكون متعلقا بلزم ويكون الكلم واقعا على الظروف التي تستعمل ظرفا او

شبهها

شبهها ثم قال **وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر**
يعني ان المصدر ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان الا ان نيابته عن ظرف المكان
قليلة وفهم ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة وصرح بذلك في
قوله يكثر ونيابته عنهما هو من باب حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه
فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست قرب زيد اي مكان قرب زيد ومن نيابته
عن ظرف الزمان قولهم اتيتك طلوع الشمس وخفوق النجم اي وقت طلوع
الشمس ووقت خفوق النجم والاشارة بقوله ذاك الى نيابة المصدر عن الظرف

المفعول معه المفعول معه هو الاسم المنصوب المذكور بعد الواو التي بمعنى
مع ابدا الدالة على المصاحبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء
عائدة على ال لانها موصولة وقد استغنى الناظم عن الحد بالمثال فقال **ينصب
تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعة** يعني ان حكم المفعول
معه النصب وهو الاسم التالي للواو المصاحبة نحو سيري والطريق اي مع
الطريق وتالي الواو مفعول لم يسم فاعله لينصب ومفعولا حال منه ومسرعة
حال من الفاعل في سيري ثم قال **بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو
في القول الاحق** لما ذكر في البيت الذي قبله ان المفعول معه ينصب بين في هذا البيت
الناصب له وفهم من قوله بما من الفعل وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي
كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه والجمهور والمراد بشبه الفعل اسم
الفاعل واسم المفعول والمصدر فمثال الفعل استوى الماء والخشبة ومثال
شبهه الماء مستو والخشبة واعجبني استواء الماء والخشبة وفهم
من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله وقوله لا بالواو اشارة الى
مذهب عبد القاهر الجرجاني ان الناصب للمفعول معه الواو ورد بانها لو
كانت الناصبة له لاتصل الضمير بها في نحو قالت البنت لا انفك احدو قصيدة
تكون واياها بها مثلا بعدي وذا مبتدا والنصب نعت له وخبره بما وما موصولة
وصلتها سبق ومن الفعل متعلق بسبق ولا عاطفة وما بعدها معطوف على بما
ولا حوا فعل تفضيل والتقرير هذا النصب بالسابق من الفعل او شبهه لا

Copyright © King Saud University